حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد
ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل
السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة
وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية

باب
ما جاء في قتل النفس

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ثابت بن
الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال
نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف
أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال
الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على
المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال
لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على
ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من
جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله أعلم

باب
ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس
ابن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت
ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت
قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت
له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم قال نا داود
ابن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع
بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال وجبت ثم مر
بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما

Copyright © King Saud University